

إن هذى الشمس تسخر منك والأرياح قد فحّت * عليك
فى اعتساف * (١)

لكن اعجب !.. عندما كان أدونيس يعيش كانت الشمس
مع الريح العالج فى خباله * (٢)

تتسلسل فى خفاء كاللصوص ، تبتغى السطوع على باهى جماله ،

١٨٢ « عند ذلك يرتدى هذى القلنسة * فوق رأسه ،
تحت حافتها تطل الشمس فى ألق وبهرجة (٣) لمسنة
فتطير الريح كمتته (٤) ، .. فان ذهبت بعيدا ،
عشت بالخصل الفرعاء (٥) ، .. يبكىها أدونيس أكيدا
عند ذلك يرثيان - معاجلين - لعمره الغض الضفير ،
فهما يسأبان كلاهما من منهما سيكون أول من يجفف
دمعه الخصل الغزير »

١٨٣ « عند مرأى وجهه يمشى الغضنفر فى استتار
من وراء سياج حقل ، حيث يعلم أن خوفا لن يداخل ذلك
البطل المزير

كى يسلمى النفس ، إذ يرسل بالصوت غناه

(١) اعتساف : الظلم .

(٢) خباله : فساد عقله .

(٣) بهرجة : زينة بادية .

(٤) كمتته : قلنسوته .

(٥) الفرعاء : هى خصل الشعر الطويلة الغزيرة .